PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Ahram**
DATE:	**23-August-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**1,000,000**
TITLE :	**20,000 Children In Need of Cochlear Implants in Egypt Annually**
PAGE:	**21**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Amer Yahia**

٢٠ ألف طفل يحتاجون لزرع قوقعة الأذن سنويا بمصر

عمرو يحيى

تمكن برنامج زرع قوقعة الأذن بمستشفى وادي النيل من إجراء، أكثر من ٦٥٠ حالة منذ بدايته في عام ٢٠٠٧، بنسبة نجاح تقارب ١٠٠٪، فيما تصل تكلفة الحالة الواحدة وبرنامجها التأهيلي لمدة عام لأكثر من ١٣٠ ألف جنيه، تسهم منها هيئة التأمين الصحي بتسعين ألف جنيه لكل حالة، بعد مضاعفة مشاركتها، بينما يتم توفير الباقي من تبرعات أهل الخير والمجتمع المدني. ويقول الدكتور محمد عبدالرحمن الشاذلي أستاذ الأنف والأذن والحنجرة بطب القاهرة ورئيس البرنامج إنه يولد في مصر ٢٠ ألف طفل سنويا يحتاجون إلى زرع القوقعة، وخلال عام ٢٠١٤ أجرى فقط ما يقرب من ١٢٠٠ حالة على مستوى الجمهورية، مما يعكس حجم المعاناة وقوائم الانتظار. ويرجع ارتفاع نسب الإصابة في مصر إلى زواج الأقارب، ومشكلات ما قبل وبعد الولادة مثل الحمى الشوكية والتهابات الأذن وإصابات الرأس وغيرها.

ويضيف أن زرع القوقعة بمستشفى وادي النيل برنامج متكامل للزرع والمتابعة والتأهيل لأطول فترة ممكنة، وأنه تم إجراء ٦٥٠ حالة بمتوسط ٥ حالات أسبوعيا، بتكلفة ١٣٠ ألف جنيه للحالة الواحدة، وأنه ما زالت هناك ٦٥٠ حالة أخرى بانتظار دورها، وأن هيئة التأمين الصحي تسهم فيها بـ ٩٠ ألف جنيه، فيما تقدم إدارة المستشفى الدعم الفني والإداري واللوجيستي لضمان استمرار البرنامج. ويوضح أن اختيار المرضى يتم بناء على اختبارات دقيقة منها الوظيفة السمعية والصفة التشريحية للأذن، وإجراء الأشعة المقطعية والرنين المغناطيسي

للقوقعة، لتحديد شكلها وتواجد العصب السمعي، ثم اللجوء للجراحة التي شهدت تقدما كبيرا، ومنها تقليل حجم الجرح الخارجي لتقليل الالتهابات، وبعد الجراحة يتم متابعة المرضى وتأهيلهم من خلال أطباء السمعيات والتخاطب ومتابعتهم بصفة شهرية لضمان استمرار جلسات التخاطب. ويرى الدكتور طارق الدسوقي أستاذ مساعد أمراض السمع والاتزان وعضو الفريق، أن اختيار المريض والتوقيت المناسبين هما الأهم، وأنه بعد جراحة الزرع، والتأكد من وجود الجهاز في مكانه السليم، والتئام الجرح، وتجنب المضاعفات والعدوى، يتم تشغيل جهاز السمع بعد ٣ إلى ٤ أسابيع، حتى يتم الوصول تدريجيا لأقصى كفاءة لجهاز السمع بحسب استجابة المريض، مشيرا إلى أن الهدف هو الوصول إلى السمع المثالي خلال ٣ إلى ٦ أشهر من بداية البرنامج، وأن جهاز السمع يحتاج للفحص مرتين بالعام.

ومن جانبه، يقول الدكتور حسام عبد الغفار أستاذ أمراض السمع والاتزان بطب القاهرة إن أهم ركيزة هي قدرة المخ على تقبل الإشارات السمعية التي ينقلها الجهاز السمعي القوقعة، وبالتالي قدرته على معالجة الأصوات، وتحويلها إلى معان، وإن دور طبيب السمعيات ومهارته في برمجة الأجهزة تأتي لتحسين مخرجات الجهاز السمعي ليكون الأقرب إلى مجال السمع الطبيعي، وإنه ظهرت حديثا أجهزة متقدمة تكنولوجيا تعطي ٢١ قناة تغطي كل المجال السمعي، مع سرعة معالجة ٢٥٠٠ نبضة في الثانية، وقدرة على عزل الأصوات والضوضاء. وتقول د. أسماء عبد المجيد مدرس أمراض التخاطب بطب القاهرة إنه بعد زرع القوقعة وتركيب السماعة الخارجية، يتم تدريب المريض على فهم الأصوات والكلمات وتمييزها، ويستغرق ذلك عاما حتى يبدأ المريض في تحدث كلمات ثم جمل وعبارات.

وتوضح أن الاستجابة للجلسات يتوقف على سن المريض ونكائه والمواظبة على جلسات التخاطب.